

بحار الأنوار

[125] المومن: ما يجادل في آيات القرآن إلا الذين كفروا 3 " وقال سبحانه " : وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق 4 " وقال تعالى " : الذين يجادلون في آيات القرآن بغير سلطان أتاهم كبر مقتا عند القرآن وعند الذين آمنوا 35 " وقال سبحانه " : إن الذين يجادلون في آيات القرآن بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه 55 " وقال تعالى " : ألم تر إلى الذين يجادلون في آيات القرآن أنى يصرفون 68 حمسق: والذين يحاجون في القرآن من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد 15 " وقال تعالى " : ألا إن الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد 17 " وقال تعالى " : ويعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص 34 الزخرف: ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون 57 1 - ج: روي عن النبي صلى الله عليه واله أنه قال: نحن المجادلون في دين القرآن. 2 - ج: بالإسناد عن أبي محمد العسكري عليه السلام قال: ذكر عند الصادق عليه السلام الجدل في الدين، وإن رسول القرآن صلى الله عليه واله والأئمة المعصومين عليهم السلام قد نهوا عنه، فقال الصادق عليه السلام: لم ينه عنه مطلقا لكنه نهى عن الجدل بغير التي هي أحسن. أما تسمعون القرآن يقول؟: ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن " وقوله تعالى " : ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن. فالجدال بالتي هي أحسن قد قرنه العلماء بالدين، والجدال بغير التي هي أحسن محرم وحرمه القرآن تعالى على شيعتنا، وكيف يحرم القرآن الجدل جملة وهو يقول؟: وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى. " قال القرآن تعالى " : تلك أمانتهم قلها تواتوا برهانكم إن كنتم صادقين. فجعل علم الصدق والإيمان بالبرهان وهل يؤتى بالبرهان إلا في الجدل بالتي هي أحسن؟ قيل: يا ابن رسول القرآن فما الجدل بالتي هي أحسن والتي ليست بأحسن؟ قال: أما الجدل بغير التي هي أحسن أن تجادل مبطلا فيورد عليك باطلا فلا ترده بحجة قد نصبها القرآن تعالى ولكن تجدد قوله، أو تجدد حقا يريد ذلك المبطل أن يعين به باطله فتجد ذلك الحق مخافة أن يكون له عليك فيه حجة لأنك لا تدري كيف المخلص منه، فذلك حرام على شيعتنا أن يصيروا فتنة على ضعفاء إخوانهم وعلى المبطلين